

بسم الله الرحمن الرحيم

## ماسحي الأحذية !

ما الذي يحدث في بلاد المسلمين !!

في الأيام القليلة الماضية تلقى الناس دفعة إعلامية مركزة من التضليل والأكاذيب والدجل الإعلامي الذي يذيب الصخر ويصهر الحديد ، فكيف بتأثيره على القلوب والعقول !!

**المجاهدون** الذابون عن حياض المسلمين في العراق اصبحوا شرذمة من المخربين والإرهابيين الذين يجب استئصالهم وإبعادهم لأن أكثرهم غرباء ، كذا قال أهل النفاق في العراق ، وكان العراق ملك أبيهم ، وكان الأمريكان - الذين أتى هؤلاء على متن دباباتهم - رضعوا من الفرات وفطمتهم دجلة !!

تجتمع الدول الأوربية مع أمريكا في تركيا لبحث سبل الرفاهية والعيش السعيد للشعب العراقي المجيد !! مردتدون وكفار اجتمعوا على خير المسلمين !!

**في دولة "التوحيد"** : يجرد المسلمون من السلاح، ويُسمح للكفار بتملكه !! أتباع المبعوث بين يدي الساعة بالسيف أخذت أسيافهم ، ومن أمرنا بقطع رأسه (بنص القرآن) أصبح مسلح في جزيرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يجد من يردعه !!

ما الذي يحدث !!

أصبحت الدنيا مقلوبة ، ولعلها انقلبت أكثر من مرة فدوّخت رؤوس الناس حتى أصبحوا لا يعون ما حولهم !!

**الأمريكان** الذين اغتصبوا العراقيات وهتكوا عرض العراقيين ودمروا بلادهم وسفكوا دمائهم ، ولا زالوا يفعلون ، هؤلاء النصارى الصائلين على بلاد المسلمين هم في حقيقتهم مَجْمع الطيب والإنسانية والحرية والتقدم والإزدهار والديمقراطية ، كذا قال الياور وإخونه أبناء إبليس !!

**المرتدّون** الذين تسلطوا على رقاب العراقيين بمساندة الصواريخ الأمريكية ودهسوا أشلاء أطفال العراق من على ظهور دبابات الكفار أصبحوا يُستقبلون كمسؤولين ورؤساء في الدول الإسلامية !!

**بريمر** يعطي الجنود الأمريكان الذين اعتدوا ولا زالوا يعتدون على أعراض المسلمات في العراق صكّ غفران مستقبلي : بمعنى انه لا يجوز للمرتدين في العراق مقاضاة هؤلاء

الكفار أو المساس بهم حتى لو اغتصب أحدهم اخته على قارعة الطريق !! و"الحكومة العراقية الجديدة" باركت هذا الصك التاريخي المجيد ، فأهل الديانة أصبحوا في عالم النفاق : أهل الكياسة !!

كل من هب ودب أصبح يتكلم عن "أبي مصعب الزرقاوي" الذي غدى وكأنه في كل مكان وزمان وحال وأوان !! فهو وراء مقتل الأمريكان ، وهو وراء مقتل المسلمين من أطفال وشيوخ ونساء وشبان !! لعله قائد من قادة المجاهدين ، ولكنه لم يقم ببعض العمليات التي يشاهدها الناس على التلفاز والتي تُظهر بعض المثلثين يقرؤون من ورقة أعدها من لا يمكن أن يكون من المجاهدين !! فمن وراء بعض هذه الإعلانات التي كثرت هذه الأيام !! وماذا يراد منها !!

**كولن باول** يتحدث عن إجراءات تأديبية ضد الحكومة السودانية لتقصيرها في المجال الإنساني في دارفور !! من يصدق هذا !! كولن باول هذا : وزير الخارجية الأمريكية !! وزير الخارجية الأمريكية يطالب بالحقوق الإنسانية لقبائل دارفور الإسلامية !! دولته لا زالت في أول طريق حملتها الصليبية !!

**أفغانستان** يجري فيها من العمليات العسكرية أضعاف ما يجري في العراق ومع ذلك لا تنقل لنا القنوات الإعلامية إلا قطرات من بحر تلك العمليات !!

كأن القنوات الفضائية في العالم كله مجتدة لتحسين صورة الحكومة الأمريكية ورئيسها جورج بوش ، وخاصة القنوات العربية !! أصبح الإعلام العالمي دعاية للانتخابات الأمريكية !!

رغم كل ما يجري في العالم الإسلامي نجد أكثر الشباب المسلم قد عزف عن متابعة الأحداث ويمم وجهه شطر القناة الرياضية لمتابع الدورة الأوروبية !!

يُسْتَنَفَر (20 ألف مجندي في "دولة التوحيد" لإستنقاذ جثة كافر نجس ، ولا يستنفر نصف جندي للدفاع عن الأعراس المسلمة المنتهكة في العراق وفلسطين !! ينقل لنا الإعلام يومياً عشرات الصور لمسلمين يقتلهم النصارى واليهود ، ولكن جيش دولة "التوحيد" مشغول بالبحث عن جثة أمريكي نجس أكله الدود !! ما أجمل فلسفة التوحيد إذا أداره من خلف الكواليس أبناء القرد ..

**المجاهد** : ضال ، والحربي الصائل مُعاهد آمن ، والكافر : ولي أمر المسلمين ، والمنافق : سيّد وجهاء المؤمنين ، والعالم : مأسور ، والروبيضة : يتكلمون في أمور المسلمين !!

ثلاثة آلاف إمام من أئمة المسلمين يُرحزون من على منبر رسول الله في جزيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر من الصليبيين وتنفيذ من المنافقين ، كل هذا لإعلاء كلمة الدين !! دين مَنْ يا ..... !!

**دم المسلم المجاهد** : حلال !! ودم الحربي الكافر : حرام !! وإعانة الكفار على حرب المسلمين واستباحة بلادهم وأعراضهم : حلال !! وإعانة المجاهدين على حفظ دماء وأعراض المسلمين : ضلال !!

**في دولة التوحيد** : يُقتل المسلم المجاهد بالكافر الحربي الصائل ، ويُفرج عن الحربي الصائل : القاتل للمسلمين !! قتل الكافر للمسلم في بلاد الإسلام ليس نقضاً للعهد !! وقتل المسلم بالكافر أجمع عليه أهل الحل والعقد !!

مرتد يحاكم بعثي كافر بأمر النصارى واليهود ، ما شأن المسلمين وهذه المحاكمة !!  
المسلمون كانوا وما زالوا يترافعون بالصواريخ ، ويبدون الأدلة ببراهين الألغام والقنابل ،  
ويكتبون مرافعتهم بمداد دم الكفار على صفحات بغداد وبعقوبة والفلوجة والرمادي  
وتكرت في انتظار حكم قاضي القضاة في قضية المسلمين في العراق ، هذه هي  
محكمتنا ولا شأن لنا بتلك المسرحية والدعاية النصرانية لتحسين صورة حكومة بوش  
الغبية في الإنتخابات الرئاسية الأمريكية ..

الجهاد عنف !! والتخلف والتناقل والإرجاف والتخذيل عن الجهاد من المصالح الشرعية !!  
إتيان الواجب حرام ، وإتيان الحرام واجب !!

دفع العدو الصائل على بلاد وأعراض المسلمين - والذي دفعه فرض عين بنص الكتاب  
والسنة وإجماع علماء المسلمين - فتنة !! وقتل وسجن وتعذيب من أراد إتيان المفروض  
من فوق سبع سموات عين العقل والفتنة !!

مائة وأربعون ألف جندي صليبي في العراق ، وأكبر سفارة في العالم ستكون في العراق  
(أعلن أن منها مائة وخمسون مستشاراً أمريكياً لجميع الوزراء العراقيين ، هذا المُعلن  
فقط) .. الجيش والشرطة العراقية تحت قيادة الجيش الأمريكي مباشرة ، ومقدرات  
العراق : من نفط وغاز وإعمار تحت تصرف القوات الأمريكية (18 بليون دولار من كل  
صادرات النفط العراقي خلال السنة الماضية ذهب إلى جيب الحكومة الفدرالية  
الأمريكية ، ومنها تُصرف رواتب الموظفين المرتدين : عملاء أمريكا في العراق) ..  
القوات الأمريكية تُعلن عن بقائها لمدة خمسة سنوات أخرى في العراق (قابلة للتمديد) ..  
الحكومة العراقية المرتدة تم اختيارها من قبل الأمريكان .. الأمريكان الطيبون  
الديمقراطيون سلموا السلطة إلى حكومة عراقية أعلنت ميلاد "عراق حر جديد" .. مُو  
هَيْتَشِي !!

مرتد يعطي الأمان للمجاهدين في جزيرة خاتم النبيين (المبعوث بين يدي الساعة  
بالسيف ليكون من المنذرين) !! و"عالم" يطالب المجاهدين بقبول أمان مرتد أعطاه  
نيابة عن الصليبيين ليوقف الجهاد المفروض من قبل رب العالمين !!

يُهدم مسجد في بريدة لثبني كنيسة في شرقي جزيرة العرب (في سكن أرامكو  
بالتحديد) !! يُهدم مسجد في بريدة لثُحذف آيات الجهاد والولاء والبراء من كتب الناشئة  
المسلمة !! يُهدم مسجد في بريدة لأن إمامه رفض أن يتوب من قراءة سورة التوبة !!  
يُهدم مسجد في بريدة ولم نسمع شيئاً من محاموا بوذا الذين طار صوابهم لما أعلن أمير  
المؤمنين عزمه هدم ذلك الصنم المعبود !هُدم مسجد في جزيرة رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم ظلماً وعدواناً على أيدي حُماة التوحيد الذين أعلنوا بأنه لا إله  
إلا ..... !!

ولعل سائل يسأل : ما دخل كل هذا بعنوان المقالة : "ماسحي الأحذية" !!

هاك البيان :

نحن نفهم أن يخرج علينا عربي نصراني في قناة فضائية ليرجّ بضاعه إخوانه في الدين  
من الأمريكان والبريطانيين وغيرهم من الكفار ..

ونتفهم إذا خرج علينا عربي مرتدّ (ممن يسمّون بالعلمانيين) ويروّج لبضاعة اليهود والنصارى على شاشات التلفاز "الكفر ملة واحدة" ..

أما أن يخرج من يتزبّأ بزّي العلماء وينقل لنا النصوص من كتاب ربنا وسنة نبينا ليروج لبضاعة المرتدين ويحاول تزيين وجه حكامه المُستعبدين من قبل النصارى الغربيين ، فهذا هو الغريب !! وليس بغريب !!

إن هؤلاء الحكام عبارة عن أحذية يلبسها الأمريكيان ليدوسوا بها على كرامة الأمة وعزتها ، فأمریکا - كما رأى العالم - تعجز أن تواجه الأمة الإسلامية مباشرة ، وإن فعلت ، فلها في كل خطوة شوك ومسامير وألغام تدمي لها أرجلها أينما حلت ووطئت (بل وتبترها) ، ولذلك : كان لا بد لها من أحذية تقيها عذاب المسامير والأشواك والألغام ، وهذا هو دور هؤلاء الحكام ..

لقد كسى الطين والوحل والنجاسات والقاذورات وجوه هؤلاء الحكام من كثرة ما انتعلمهم الأمريكيان ، فكان لا بد لهذه الوجوه من تلميع وتنظيف لتستأنف أمريكا لبسها ، فالأمريكان لا يلبسون الأحذية المتسخة ، وخاصة إذا كانت مصنوعة في مصانع "النفاق العربي" ذات الجودة الرديئة !!

ولذلك بحثت هذه الأحذية عن ينظفها ويلمعها فما وجدت أحسن من هؤلاء "العلماء" لتنظيف وتلميع هذه النجاسات !!

إن هذه البرامج في الفضائيات ، وهذه المقالات في الجرائد والمجلات ، وتزييف الحقائق والثوابت والمسلمات لتلميع وتبرير أفعال ومواقف هؤلاء الحكام (التي لا حكم لها في شريعتنا غير الردّة والخروج عن الدين بإجماع علماء المسلمين) ما هي إلا لعق ولحس لهذه الأحذية بقاذوراتها من قبل أناس اشترروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيل الله .. والمسلم الذي لا زال على فطرته الإسلامية ليتقزز ويكاد يتقيأ وهو يسمع ما يقوله هؤلاء "المسّاحين" وما يفعلونه من سرقة للنصوص ووضعها في غير محلها من أجل دربهات تلقيها عليهم الأحذية !!

ولو كنت مكان هذه الأحذية لصفعت هؤلاء "المسّاحين" على وجوههم بأسفل وجه التّعالي لأنهم لا يُحسنون تلميع الحذاء الملكي الذي رانت عليه الأوساخ !!

ولنضرب مثال واحد فقط للنهج الذي ينتهجه بعض "المسّاحين" ليتبين للقارئ قلة بضاعة هؤلاء "المسّاحين" وعدم كفاءتهم ..

قال كبير من كُبراء "المسّاحين" في برنامج لقناة الأحذية الفضائية : "إن القتل جاء في تحريمه النص ، ولذلك لا يجوز قتل النفس ، والعهد أمر فيه بنظر وبحث ، فكيف يقدّم هؤلاء (المجاهدون) ما فيه نص قطعي على ما فيه اجتهاد" !! (هذا معنى كلامه) .. وقد استدل بأية **لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ** !!

هل فهمت - أخي القارئ - سبب جزمي بعدم كفاءة هؤلاء المسّاحين !! إذا كان هذا يصدر من كُبرائهم ، فكيف بمن هم دونه !!

لا أعرف كلمة تصف هذا وأمثاله إلا ما قاله ربي جل في علاه **وَإِذْ لُغِيَ عَلَيْهِمْ تَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبِعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ \*وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ**

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَدَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْضِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ { (الأعراف : 175-176) ..

أين هذا "المساح" من قول الله تعالى :

فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْنُمُوهُمْ فَيَشُدُّوا الوَتَاقَ { ..  
وقوله تعالى وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ { ..  
وقوله تعالى فَأَيُّ لُؤْلُؤِهِمْ يُعَذِّبُهُمْ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَبْصُرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِ صُدُورَ قَوْمٍ  
مُؤْمِنِينَ { ..  
وقوله تعالى فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَعِدُّوا لَهُمْ كُلَّ  
مَرْصِدٍ فَإِنْ تَأَبَّوْا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ { ..  
وقوله تعالى فَاصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ { ..  
وقوله تعالى فَأَتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ  
صَاغِرُونَ { ..

صدق الله فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، فَسُوا اللَّهَ  
فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْعَاسِفُونَ { ..

نرجع إلى الأحذية ..

لا يظن ظان بأن هذه الأحذية لا تُصنع إلا في دول الخليج ، فالنعال الخليجي ليس بأقدر  
من "التشباله" الأفغاني ، وليس هذا بأقدر من "التشبال" الباكستاني ، أما "الفندرة"  
العراقية فحدث عنها ولا حرج .. وهناك "الكندرة" الشامية ، "والجزمة" المصرية ، وهناك  
"الصرماية" و"الشخاطة" ، و"الشالوخ" وغيرها من الأنواع والأشكال والموديلات التي  
تصنعها مصانع "الردّة" التي تشرف عليها إدارة البيت الأبيض ..

وهناك "الإسكافيون" :

وهم من حسنت نياتهم ووطنوا أنفسهم يرقعون ويصلحون هذه الأحذية لتصبح صالحة  
للإستعمال البشري .. هؤلاء المساكين لم يدركوا بعد بأن هذه الأحذية قد أصابها البلى  
لدرجة أصبح من المستحيل معها ترقيعها لأنها ممرّقة أيما ممرّق ، وبالية لا يمكن تجميعها  
..

الإسكافي أفضل من المساح ، فالإسكافي مستقل له كرامة لا يختلط بالنجاسات ، وإنما  
هذا شأن المساح ، ولكن بعض الإسكافيون لا يدركون بأن أوقاتهم مُهدرة وجهودهم  
مبعثرة .. متى يدرك هؤلاء بأن الأمة لا تحتاج إلى أحذية !!

ينقل لنا ماسح الأحذية قول نبينا صلى الله عليه وسلم " من قال لا إله إلا الله دخل الجنة"  
(بوهم الناس أنه على إطلاقه) .. ألا يعلم ماسح الأحذية بأن "عبد الله بن أبي بن سلول"  
و"الجد بن قيس" وإخوانهم ومن نحا نحوهم لا يدخلون الجنة حتى يدخل الجمل في سم  
الخياط ، بل هم في الدرك الأسفل من النار ، وقد قالوا لا إله إلا الله ، بل وصلوا الجماعة  
خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكتف أحدهم لصق بكتف أبي بكر وعمر ..  
إبليس قال لا إله إلا الله قبل آدم ، ولكن إبليس في النار وآدم في الجنة .. ليس كل من  
قال لا إله إلا الله : دخل الجنة ، فللشهادة ضوابط وحقوق ونواقض غابت عن ماسح  
الأحذية !!

مساكين هؤلاء المسّاحين ، يظنّون أن تجارتهم رابحة وأنهم يفتنون !! { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } (البقرة : 174) ، فهم يظنون أن ما يقبضون كثير ، وهو عند الله قليل ..

أما **التجّار الرباحين** ، الذين تجارتهم لا تبور ، الذين لم يغرّهم بالله الغرور ، والذين مشوا بدليل رباني على درب روحاني ، الذين ربهم أكيد ، وممشاهم حميد ، وطريقهم سديد ، الذين ليسوا بضالين ولا مضلين ، فقد عملوا بقول رب العالمين **ثَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ \*تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ \*يَعْرِضُ لَكُمْ دُتُوبَكُمْ وَيُدْخِلِكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ \*وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا تَصْرُ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ } (الصف : 10-13) ..**

إن تجارة الأحذية خاسرة ، وتجارة رب العالمين رابحة ، وقد استبدل - من لا عقل له - ما هو أدنى بالذي هو خير ، فلم يعدو فكره ذاك الحذاء الوسيخ ، والمجاهد سمى بروحه إلى رب السّما فترك ما هو نجس ..

**إن لله عبادةً فُطنا .... طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا  
نظروا فيها فلما علموا .... أنها ليست لحىً وطنا  
جعلوها لجةً واتخذوا .... صالح الأعمال فيها سُفنا**

يريد ماسح الأحذية ممن داس على رأس لابس حذائه أن يصبح ماسح أحذية مثله !! لقد تدنى هذا دهرًا حتى ظن أن الناس كلهم في الدناءة مثله .. إن من أطلق رصاصة في سبيل الله ، قد اعتلى سنام الدين في حينه ، وهذا يستحيل أن يُعطي الدنيّة في دينه ..

يا هذا :

.. إن المسلم لا يمسح أحذية ..

أما العدو الأمريكي الصائل على بلاد وأعراض ودماء المسلمين ، فنقول لإخواننا المجاهدين ما قاله ربنا فيهم **وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ } .. قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُدُوهُمْ وَاحْضُرُوهُمْ وَأَفْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ } .. قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخِزَّهُمْ وَيَبْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ } ، ونحن لا نفتنت علي إخواننا ولكن يحزننا إطلاق سراح أي أسير كافر في العراق وغير العراق **ثَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّىٰ يُبَيِّنَ فِي الْأَرْضِ } أكثروا من الإثخان فيهم بارك الله فيكم ، واشفوا صدور قوم مؤمنين ..****

المرتدون اليوم يندنون على وتر إرسال قوات عربية إلى العراق ، ونحن نقول لإخواننا المجاهدين في أرض الخلافة : هؤلاء الجنود إخواننا من بني جلدتنا قد خرجوا رغمًا عنهم !! ابدأوا بهم ، ولا تأخذكم فيهم رافة ولا رحمة ، واجعلوا فرقة منكم متخصصة في استقبال هؤلاء المرتدين استقبالًا يليق بكرمكم ومكانتكم في الأمة .. لقد أن للمسلمين أن لا تأخذهم في الله لومة لائم **قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ**

وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَحْشَوْنَ كَيْبَادَهَا وَمِثَاكِرُ تَرِصُّوتَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ  
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الْقَاسِيِينَ} (التوبة : 24) ، فمن أطاع الحكام المرتدين وذهب إلى العراق ، فنستحلفكم  
بالله أن لا يخرج من العراق إلا على نعشه ، ونحن نعاهد الله - ثم نعاهدكم - أن لا نصلي  
عليه ..

### معاشر المسلمين :

لا يحزنكم ما يقول المسّاح ، وليمسح ما شاء من الأحذية ، وليرفع من شاء التّعال ،  
فالمؤمنون ماضون في الضرب فوق الأعناق ، وماضون في ضرب الرقاب ، وللأحذية  
يوم لن يخطئهم ، أما المسّاحون فهم أحقر من أن يلتفت إليهم المسلمون .. الجهاد في  
هذه الأمة ماض حتى يقاتل آخرها الدجال ..

.. والله أعلم .. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه

حسين بن محمود  
جمادى الأولى 1425 هـ 18